

تفسير البيضاوي

7 - { وأوحينا إلى أم موسى { بإلهام أو رؤيا { أن أرضعته { ما أمكنك إخفاؤه { فإذا خفت عليه { بأن يحس به { فألقيه في اليم { في البحر يريد النيل { ولا تخافي { عليه ضيعه ولا شدة { ولا تحزني { لفراقه { إنا رادوه إليك { عن قريب بحيث تأمين عليه { وجاعلوه من المرسلين { روي أنها لما ضرب بها الطلق دعت قابلة من الموكلات بحبال بني إسرائيل فعالجتها فلما وقع موسى على الأرض هالها نور بين عينيه وارتعشت مفاصلها ودخل حبه في قلبها بحيث منها من السعاية فأرضعته ثلاثة أشهر ثم ألح فرعون في طلب المواليد واجتهد العيون في تفحصها فأخذت له تابوتا فقذفته في النيل